

فتاوى الألباني {2931} كلام الألباني على ابن حزم رحمه الله

وجموده على الظاهر

محمد ناصر الدين الألباني

فما اظنه كما اظنه ان آابن حزم اغرق جنود على الظاهرية اراقه مضحكة آآ ذلك لانه هو لا يرى من مذهبه انه يجب عليه ان يشغل فكره وعقله في فهم مقاصد الفعل الحكيم - [00:00:00](#)

فيما يقرب من احكام شرعية او مثلا حينما يقف امام حديث الذكر ما تنسوش تأملوا واذنها سماتها ولا يفكر لماذا قال واذ سماتها بينما جماهير العلماء يفهمون جيدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان اصوماتها رفقا بها - [00:00:31](#)

لان الذكر ليس عندها تلك الجرأة التي تتمتع بها عادة الشيب ولذلك قال عليه السلام في سبيل الحصول على اذنها بصماتها ابن حزم لا ينظر لهذا ابدا ونحن نرى هذا من الجمود الفكري - [00:01:06](#)

بحيث لا حزن له لو كان الذاكار في ذلك العهد شأنهن شأنهن في هذا العهد ما قال الرسول في اعتقادي وانها صوماتها لانكم تعلمون انه الذاكار اليوم يعني تربوا تربية غير اسلامية وحرية - [00:01:36](#)

ومش فقط بتقول انا ما ابغاه وتعمل محاضرة في تبرير موقفها ان امرتنا بذلك الزمان يعني نساء يعني محشومات من تأديبات ومن اجل ذلك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لاجل ذلك تجد الصحابي - [00:02:07](#)

حين يصف الرسول عليه السلام ويصف حياؤه كان يقول انه عليه السلام كان اشد حياء من الذكر في صدرها اين هي اليوم؟ صارت في خبر كان ابن حزم لم يلاحظ الفرق بين ذاك الزمان - [00:02:33](#)

وهذا الزمان وزمانه ايضا. لانه انا ما اجد فرقا كبيرا بين زماننا وزمن الدولة المغربية التي كانت في الاندلس لانه كما ترون الان مع الاسف البذخ والسرق والمال والى اخره يفسد - [00:02:56](#)

اخلاق وحسن تربية لعلنا ما ذهبنا بعيدا لتوضيح ان الجهود هذا ليس من الفخذ سبيله فحينما قال ابن عصومات وارتب على ذلك ان البكر اذا قال لها فلان يخطبك فقالت رضيت - [00:03:18](#)

لا يقبل. يجب عليها ان تصمت الله وهو قاعد رفقا بها ما قال ايجابا عليها ان تصمو واليوم كما قلنا اكثر الابكار قد تقول رضيت او كما تريد يا ابتي او يا ولي امر الى اخره. لا يجب عليها ان تصمت - [00:03:40](#)

حتى يعتبر ايش؟ اذنا فان لم تصمت له من هذا النوع يعني نماذج غريبة جدا لذلك مثلا انه قال في حديث ابي هريرة رضي الله عنه نهى عن البول في الماء الراكد - [00:04:02](#)

واضح من حيث الاسلوب العربي ان المنهي عنه هو ان يصب بوله مباشرة في الماء الراقي وبناء على جهوده هذا قال فلو انه اراق فلو انه بال في اناء امة اراق - [00:04:25](#)

ما في الاء الماء الراكب يعزف لماذا لانه لا يصدق عليه لغة وانا معه لغة لكن هذه اللغة العرفية من هو الشرعية فلست معهم فيها فهو يقول اذا بال فينا فارغ - [00:04:52](#)

ثم صب ما في هذا الاء الفارغ من البول الماء الراقي هذا ما خالف الحديث ومساعديني ما خالف لفظ الحديث نحن نقول خالف المقصود من اهله لانه لا يختلف نعم - [00:05:14](#)

ولا يستطيع ان جاهد لان مقصود الحديث وواحد شينين وهذا يختلف باختلاف كل سلمان الراقي وكثرة البول المصحوب بالماء

الراكذ اه اءء الامرين لاءء من ان ىءءقق اما ان ىءءءس الماء الراكذ والا على الاقل اى كلاء واءء - [00:05:35](#)

ومن فرقه بين ان ىءءقق اءء هءه الوصفين مءظورين بين ان ىبول فى الماء الراكذ مباءرة او ان ىبون فى فى الاءاء الفارء ثم

ىصب ما فى هءا الاءاء من الءول - [00:06:10](#)

الماء الرابع ولىس شعرى لو اءءءع ناس كءىرون فبالوا الاءاء الفارء ثم صبه فى الماء الراكذ ىظل ىقول هءا الظاهرى وقء انقلب الماء

الى بول ان هءا لىس فىه معذور؟ لا ىمكن ان ىمشى ظاهرى الى نهاءة الشوط - [00:06:29](#)

من سءر الءاه لهءا لا نمشى مع ابن ءزم قوله ان الرسول قال فلا صلاة المءءوءة. نعم قالت له ما لم ىقصده الرسول علىه السلام من

هءا الءءءء نحن نستطىع ان نءصور - [00:06:55](#)

صورا شءى لنءءرف على ءكم الشعر الءكم فى هءه المسألة انا اءصور بينما المءءفل فى اخر ءءشهد الاخىر ولم ىبقى علىه الا ان

ىقول اه واذا بالمقىم ىقول اه زبونة ىعنى هو ىرىء ان ىقول السلام علىكم وابن المؤءن اىش ىقول؟ الله اكبر الله اكبر - [00:07:16](#)

طىب فعلى ءسب ءءة ابن ءزم اه كءءر صلاءه لان ءلك سبقه هءا الموضوع انء الى الوراء ىعنى هو مسلا ءلس للءشهد وساعة

ىرىء ان ىقول ءءىاء وقال الله اكبر صار فى فسءة هنا - [00:07:50](#)

فانا الذى افهمه بعء ءراسة اقوال العلماء المءءاقضة فى هءه المسألة كءىرا انا افهم من قوله علىه السلام اذا اقىم الصلاة فلا صلاة. هو

انه ىرىء ان ىفرء هءا المءءفل - [00:08:17](#)

لىءرك الصلاة المفروضة وراء الامام فى اول ءكبىر ءلك لان لهءا الاءراك فضىلة ءاصة آآ نفهمها من نشر قوله علىه السلام من اءرك

ءكبىرة الاولى اه فى صلاة ءماعة اربعىن ىوما - [00:08:34](#)

كءء لهم رأسان براءة من النفاق وبراءة من النار اذا هءا ءظ بالغ ما بعءه ءء على ان المسلم ىءب علىه ان ىءرص ان ىءرك فى كل

صلاة لانه ما ىستطىع ان ىعمل ءساب ءءولى. اول ىوم ءانى ىوم صار اربعىن ىوم بعءىن ما عاء ىهءم - [00:08:59](#)

لا مقصوء الءءءء انه ىءعل ءائما بلءنه ان ىءرك الصلاة مع الءماعة ءكبىرة الاولى الرسول صلى الله علىه وسلم فى سبىل ءهىئة

السبىل لكل مءءفل الا ءفوءه هءه الفضىلة ءى لو صلى نوافل العءىءة - [00:09:22](#)

لا ىبىلغ نصفها ولا عشرها قال لا اقىم الصلاة المءشهد عنءى اذا ءءءلف من اءءلاف آآ وقف بءأ اقامة الصلاة هءه مراءبة من اءءلاف وقء

اه سماع المءءفل لاقامة صلاة. هل ءلك فى اولها؟ ام فى اخرها؟ ام فى وسطها - [00:09:46](#)

كل هءا ىنبغى ان ىقءره المكلف ءء على ءلك اذا كان من اهل المسءء اولىس من اهل المسءء ولكن ىعرف عاءة هءا المسءء الذى هو

لىس من اهله ىعرف ان امام هءا المسءء - [00:10:18](#)

ىءافظ على السنة من السنة ان ىلءءف ان ىكون سبب صفوفكم عىن ءسوىة الصفوف ءمام الصلاة ءءاءروا بما ىقوم بهءا الواءب الذى

اءء به ءمابهىر الائمة هنا وهناك ىكونوا قء صءروا من الصلاة - [00:10:40](#)

او ان ىعرف ان هءا الامام هو وءنفى المءءب لا ىكاء المقىم ىقول قء قام الصلاة الا ىكون هو اىه؟ على الله. طب لانه هءا هم ءمه

فاذا كل هءه الاشىاء ىنبغى ان نلاءظها - [00:11:00](#)

المءءفل وعلى ءلك اما ان ىقءع الصلاة طىب ما ان ىءمها قال الرئىس ءزائن الرءمن ءأءء بىءك الى بناه - [00:11:18](#)